

فَلَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

بَوَابَةِ الْإِفْتَاءِ الْيَمِينِيَّةِ



أحمد بن حسن  
سودان المعلم

نائب رئيس هيئة  
علماء اليمن



القاضي. محمد بن  
إسماعيل العمراني  
رحمه الله

قاص ومفتي  
الجمهورية سابقاً



علي بن  
محمد باروانس

مفتي عدن



د. محمد  
بن مصطفى العامري

نائب رئيس هيئة  
علماء اليمن

# فتاوى

# الحوثي

بوابة  
الإفتاء  
اليمنية

## مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فها هو العدد السادس من ملفات بوابة الإفتاء اليمنية الدورية، التي نجمع فيها فتاوى كبار علماء اليمن -جزاهم الله خيراً- في موضوع واحد، واقتصر دورنا على التبويب والترتيب والتصميم، وهو بعنوان " فتاوى عن الحوثي ".

نسأل الله أن يكون نافعاً لطلبة العلم ولعمامة الناس، وندعو كل مطلع عليه أن يدعو لعلمائنا من كان حياً منهم ومن كان ميتاً، وأن يساعدنا في نشر هذا العلم بكل الوسائل الممكنة، فرب مبلغ أوعى من سامع.

يا معلم سليمان علمنا ويا مفهم داوود فهمنا، واكتب لمشايخنا عظيم الأجر على ما قدموا وبذلوا،  
والله يحفظكم ويرعاكم،،،

## بوابة الإفتاء اليمنية

## فهرس فتاوى الحوثيين

٤.....	التقاضي عند الحوثيين
٥.....	الكذب في الحرب
٥.....	تكفير الحوثيين
٥.....	التعاون ضد الحوثيين
٧.....	تقديم النفع المتعدي على النفع القاصر
٧.....	مُعادة الحوثيين للمساجد
٩.....	عقيدة الحوثي
١١.....	التعامل مع الحوثيين
١٤.....	دفع الزكاة للحوثيين
١٨.....	نقض الحوثي للعهد
٢٠.....	الإعلام بين النفع والضرر
٢٣.....	الحق التزام الكتاب والسنة
٢٤.....	رسالة شكر

## التقاضي عند الحوثيين

### الذهاب إلى الحوثيين لأخذ الحق

ما حكم من ذهب إلى الحوثيين لأخذ حقه من ظالم؟  
أولاً يجب أن ندرك أن الحوثيين سلطةٌ ظالمةٌ في أنفسهم، وسلطةٌ غير شرعية، وليس لديهم في الحقيقة محاكم مُنصّفة أو عادلة، ولا حتى تحقق الحد الأدنى فيما يتعلق باسترجاع الحقوق. هم ينطلقون من منطلقات سياسية، والنظر إلى مَنْ كان معهم، ومن كان يخالفهم، وهذا حاصل في كثير من المناطق، فمن كان معهم فهو مُحق، وإن ظلم، ومن لم يكن معهم فهو ظالم، وإن لم يكن في حقيقة الأمر ظالم، وأنا لا انصح بالذهاب إلى محاكم الحوثيين في هذه الظروف، ويمكن أن يكون هناك وسائل أخرى، وحل للمشكلات إما عن طريق شيوخ القبائل، أو عن طريق بعض المُصلحين، أو عن طريق التآني حتى يجعل الله فرجاً، ومخرجاً؛ لأنهم كما عُرف بالاستقراء، والنتبع، لا يحكمون إلا بالظلم وغالب الذين يذهبون إليهم يميلون إليهم، أو يُظهرون لهم شيئاً من الولاء، أو يظهرون لهم شيئاً من الطاعة، أو الاستسلام، فذلك يقفون معهم على سبيل العصبيّة، وليس لأن الحوثيين لديهم قضاة وعلماء فقه، فهم رعا، وجهال، فكيف تذهب إلى جاهل ليحكم لك، ولينصرك من غريمك.

فضيلة الشيخ د : محمد بن موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن

### حكم أخذ الراتب بدون عمل، بغير قصد

أنا أحد مدرسي العاصمة، وقد تركنا التدريس؛ لعدم وجود راتب، وذهبنا للمدارس الخاصة؛ لكي نحصل على رواتب، نسد فيها جوعنا وعطشنا، ولم نذهب إلى المدارس الحكومية، رغم المحاولات لإرجاعنا، السؤال هو: عند إعطاء رواتب من الحكومة في الأيام القادمة إن شاء الله، وذهبنا لاستلامها، هل هو حلال لنا أم لا؟ علماً أننا لم ندرس بتاتاً خلال هذه الفترة؟  
نحن اليوم بلا شك نقول للأسف لأن الانقلاب تسبب بكوارث كثيرة على الناس، وفوت على الناس مصالحهم، ومرتباتهم، وأقواتهم، وضيق على الناس أرزاقهم، وهذا لون من ألوان المعاناة التي يجدها الناس، لا سيما في المناطق التي تسيطر عليها جماعة الحوثيين، ومن تحالف معهم، ونقول: أنه الأصل حقيقةً أن تصل إليك المرتبات، وأن يستمر عملك، ولكن إذا كان هناك غيابٌ منك، وليس من الجهة التي تعاقدت معك، فحينئذ أنت تتحمل المسؤولية، أما إذا كان الإخلال قد جاء من الجهة التي أشرفت عليك وتعاقدت معك، وأنت باذل نفسك، ومهياً، ولست متمرداً على العمل، أو تاركاً له، فعندها يكون من حقك أن تستلم المرتب، باعتبار أن هناك عوائق قامت بها هذه الجماعة الانقلابية، وأعاقت الناس، فإذا وصل إلى الناس خير من الحكومة، فهذا شيءٌ من حقهم.

فضيلة الشيخ د : محمد بن موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن



## الكذب في الحرب

### حكم الكذب في الحرب

﴿إِذَا كَانَ رَجُلٌ فِي حَالَةِ حَرْبٍ، وَوَقَعَ فِي أَسْرٍ، أَوْ مُشْكَلَةً مِنْ مَشَاكِلِ الْحُرُوبِ، أَوْ خَافَ الضَّرْرَ فِيهَا، فَهَلْ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَكْذِبَ؛ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ هَذَا؟﴾  
السائل يسأل أنه لو احتاج إلى أن يكذب، كما لو وقع في أيدي نقطة حوثية، وهم يمتحنون الناس، فهذا يخشى على نفسه ظلماً، فهم مجرمون، ويقودون الناس إلى السجون بدون أي سبب، أو يخشى على نفسه من بطشهم، وظلمهم، وجبروتهم، فمن حقه أن يُخفي اسمه، ويعطي اسم آخر، أو يعطي أي معلومة تخرجه منهم؛ لأنه سيكون معرضاً للظلم، فلا يوجد عندهم عدل أصلاً، فقد يأخذوه، ويرموه، ووالله إني أعرف أن بعض الناس قد تم سجنه في خزانات مياه أشهر، ولا يَرُونَ الشمس، وعند إخراجهم لم يعتذروا لهم، بل أخرجوهم إخراجاً مهيناً، فهم لا صلة لهم بالدين.

فضيلة الشيخ د : محمد بن موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن

## تكفير الحوثيين

### حكم تكفير الحوثيين

﴿هَلْ يَجُوزُ تَكْفِيرُ الْحَوْثِيِّينَ يَا شَيْخَنَا؟﴾  
لا، لا يكفر الحوثيون جملةً قد يكون عند بعضهم أمور مكفرة فمن وقع منه شيء من ذلك قيل فلان ارتكب مكفراً ولا يجزم بأنه كافر حتى تقام عليه الحجة، وإنما يحاربون الآن لأنهم بغاة ومفسدون في الأرض ودعاة ضلالة والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

## التعاون ضد الحوثيين

### انتفاضة قبائل حجور

﴿مَا قَوْلُكُمْ فِي انْتِفَاضَةِ قَبَائِلِ حَجُورٍ؟﴾  
انتفاضة قبائل حجور تفصح عن حقيقتين عظيمتين :

الأولى : عزة وأنفة القبائل اليمنية وأنها مهما غطاها غبار المحنة والبلاء لا بد أن يتبدد عنها ذلك الغبار وتتفص أبية شامخة.

الثانية : أن المشروع الصفوي والباطني لا قرار له في نفوس اليمنيين فكم من دولة رافضية تمتعت بقوة ونفوذ أشد من قوة ونفوذ الحوثيين وفرضت نفوذها برهة من الزمن، ثم لم تلبث أن تهاوت واندثرت وغادرت إلى مزبلة التاريخ، فأين علي بن الفضل وجبروته وأين الصالحيون

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :

## ملف فتاوى عن الحوثيين

وعما نتم لهم لدولة الباطنيين العبيدية وما أمدتهم به من أسباب القوة والبقاء فذهبوا وذهبت دولتهم وثبت اليمنيون على دينهم وعقيدتهم وهويتهم ولم ينحرفوا عنها. وهاتان الحقيقتان موجهتان للحوثيين عميل الصفويين بأن لا بقاء ولا تمكين لكم ولا أرض تنبت وتنمو فيها نبتكم الخبيثة فلا تتعبوا أنفسكم ولا تتعبوا الشعب اليمني الثابت على منهجه القويم وصراطه المستقيم ثم تحصدون الخيبة والخسران، وهي موجهة كذلك للقيادة اليمنية والشعب اليمني وأشقايتهم الواقفين إلى جانبهم والصامدين في ميادين الدفاع عنهم أن العاقبة لكم والنصر حليفكم وإن تأخر برهة من الزمن، ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ بشرط أن توحدوا كلمتكم وهدفكم وتصدقوا بكم. وبعد قراءة هاتين الرسالتين فإن على قيادة الشرعية وأنصارها الوقوف بحزم وقوة مع هذه القبائل واتخاذ كل ما هو ممكن لنصرتها لأنها مظلومة أولاً، ونصرة المظلوم واجبة كيف لا وهم شعبها وقلذات كبدها وأملها في النصر وطمس الباطل. ثم إن في انتصارها نصر لليمن بقيادته وشعبه وتشجيع لبقية القبائل والقوى أن تحذو حذوها وتلحق بركبها، وفي خذلانها بث لليأس والقنوط في نفوس الجميع، والحوثيين لا يستमित في حرب هذه القبائل إلا خشية أن تكون ملهمة لبقية القبائل ومشعلة جذوة التمرد عليه وكاسرة جدار الخشية الذي فرضه ببطشه ووحشيته. اللهم منزل الكتاب مجري السحاب هازم الأحزاب اهزم الرفض وأهله وانصرنا عليهم. جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ - فبراير ٢٠١٩ م.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### القتال ضد الحوثيين

ما حكم القتال ضد الحوثيين؟

الحوثيون خارجون على جماعة مسلمي اليمن وقتالهم واجب لكف عدوانهم على الدين الذي يعملون على تغييره واستبداله بدين الرافضة والباطنية ليس على مستوى اليمن فقط بل على مستوى الجزيرة العربية ومن استطاعوا من العالم الإسلامي وعلى أمن واستقرار اليمن ونسيجه الاجتماعي.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### القتال مع جيش الشرعية اليمنية ضد الروافض

ياشيخ: هل القتال مع جيش الشرعية اليمنية ضد الروافض يعتبر جهاد في سبيل الله؟ أصل قتال الحوثيين قتال بغاة، ولكن بما أنهم يحملون مشروعا لطمس السنة وإحلال الرفض مكانها مع بقية صنوف العدوان فإن من قاتلهم بنية صالحة فهو مجاهد إن شاء الله فإن قُتل على ذلك رجونا له الشهادة.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

## تقديم النفع المتعدي على النفع القاصر

### الصدقة على ذي الحاجة، أو عمرة في رمضان

مع قدوم شهر رمضان، فقد وردت أحاديث في فضل العمرة فيه، وأنها تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم، لكن لنا أهلنا في اليمن، وظروفهم قاسية، فأيهما أفضل: أن أتصدق بالمبلغ الذي سأذهب به عمرة، ويكون أجرها أعظم، أم أذهب إلى العمرة؟

ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن العمرة في رمضان تعدل حجة، وفي رواية تعدل حجة معي (أي: مع النبي صلى الله عليه وسلم)، هذا حديث صحيح، ومعروف ومشهور، وهو من أحاديث الترغيب في العمرة، أو الترغيب في فضيلة عامة الأعمال الصالحة في رمضان، ففي الحقيقة أن ما ذكره السائل متعلق بالنفع القاصر، والنفع المتعدي، فهناك نفع قاصر على الإنسان بنفسه، مثل هذه العمرة، ومثل التسبيح، والذكر، وهناك نفع متعدي، وهو الذي يصل خيره إلى الناس، كما ذكر السائل بأنه يريد أن يتصدق بأجرة العمرة، وأقول أن النفع المتعدي على قول أكثر أهل العلم هو الأنفع، والأجدر بالفعل، فلو سترت أسرة، أو فرجت ضائقة شخص، ففعل الله -سبحانه وتعالى- يفرج همك؛ لتفريجك لهم هذا المسكين، وهذا المحتاج، والحقيقة أن أوضاعنا في اليمن هي أوضاعٌ مأساوية، وأنا أحث الخيِّرين، والمتصدقين، والمحسنين، أن يلتفتوا إلى أحوال الناس في اليمن، و إلى أقاربهم، و إلى أسرهم، و إلى جيرانهم، فما ألحقته هذه الجماعة الحوثية نكبة على اليمن، وأمر فوق ما يتصوره الإنسان، فقد أوصلت الناس إلى الفقر، لا سيما من هم في تهامة، وأقول لكم أن هناك سائل تآتيني من تهامة، يشكو فيها أصحابها من الجبايات، والتسلط، فإذا رأوا شخص صاحب مال كثير، قاموا بسجنه، فهم يمارسون أعمال بربرية، ووحشية، والناس في اليمن بسبب نكبتهم، وبسبب مصيبتهم، واقعون تحت المأساة الإنسانية الكارثية، وأقول بأنه ينبغي أن نستفيد من قدوم شهر الخير، وشهر العطاء، بأن نتفقد أحوال الناس، ونحسن إليهم، وأخص بالذكر، الجمعيات الخيرية المعروفة، والمشهود لها بالخير، فينبغي أن تكثف من نشاطها، وأن تسرع في نجدة الناس، ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً، حتى وإن كان مع الأسف أن المعونات الخيرية التي تذهب إلى صنعاء، أو الأماكن التي يسيطر عليها هؤلاء الانقلابيون، يقومون بأخذها في النقاط، ويوزعونها على أصحابهم كما يريدون.

**فضيلة الشيخ د : محمد بن موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

## معادة الحوثيين للمساجد

### الحوثة استولى على مسجدي

أخذ مسجدا الحوثة وغير الإمام ووضع شخص من المؤيدين له، فهل يجب علي صلاة الجمعة مع مثل هذا الشخص السفیه، خاصة والمسجد الآخر بعيد عني، وماذا يجب علي أن أفعل؟ هذه فتنة من الفتن المترتبة على تسلط الرافضة الغلاة على قطاع عريض من أرض اليمن وشعبه ويجب أن يكون في ذلك عبرة لمن لازالوا في عافية من هذه الفتن والمحن فلا يقبلوا

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :

## ملف فتاوى عن الحوثي

بدخول هذه الفرقة الباغية الضالة إلى بلدانهم والتسلط على أنفسهم وإخوانهم فهم يأخذون المساجد من أصحابها ويستبدلون أئمتها وخطباءها بأئمة وخطباء من التابعين لهم ممن يحملون فكرهم وانحرافهم غالباً هذا إذا لم يتعرضوا للمسجد بالتخريب والتفجير كما حصل في العديد من المناطق، أو يحولوها إلى مقابيل لتخزين القات والتدخين وغير ذلك مما يعد انتهاكاً لحرمة بيوت الله ينطبق عليهم هنا قوله تعالى: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤٤﴾) البقرة.

أقول على كل عاقل أن يعتبر بمن سبقه ولا ينتظر حتى تحل الفتنة بداره. وأما صلاة الجمعة خلف هؤلاء فمن وجد فرصة لصلاة الجمعة أن يصليها خلف إمام سني فلا يجوز له أن يصلي خلفهم وذلك لما تتخلل خطبهم من مخالقات وما تشتمل عليه من مغالطات وتليب للحق بالباطل، وأما من لم يستطع صلاة الجمعة إلا خلفه فأرجو أن تصح صلاته للضرورة والله أعلم..

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### صلاة الإمام في البيت وترك المسجد

سائل يسأل يقول أنا إمام مسجد في مدينة صنعاء و مع الفوضىّة الموجودة الآن في المنطقة هل يجوز لي أن أصلي في البيت تاركاً المسجد؟ وهذا شيخ يجعلنا إلى الانتهاكات التي وصلها هذا الحوثي ضد أبناء الوطن و أبناء اللحمة الواحدة في مجتمعنا الحبيب يدل على هذا الإجراء الذي تقوم به هذه الجماعة.

إذا كان يخاف على نفسه إذا ذهب إلى المسجد من قتل أو من إيذاء جسدي أو أذى معنوي المهم أنه لديه خوف مبرر فيجوز له ومن أعذار ترك الجماعة الخوف ، لكن إذا كان مجرد أو هام بالمخاوف غير حقيقية فإن الرباط في المساجد السننية لأهل السنة واجب ؛ لكي لا يتركوها للرافضة.

إذا وصل الأمر إلى أئمة مساجد ليس بيدهم سلاح وليس بيدهم قتال وليسوا من العدو الذي يواجههم ويواجه مشروعههم و إنما وطبعاً أنا متأكد أن أئمة و خطباء المساجد في صنعاء و في المدن و المناطق التي تحت نفوذهم لا يمكن أن يحرضوا الناس عليهم لمجرد أنهم يؤدوا الصلاة وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع هذا يحاربون هذه المحاربة لا شك أن هذا برهان واضح على عدوانهم.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**



## ملف فتاوى عن الحوثي

### إشعال الفتن في المساجد

الآن مع الاحداث التي تمر بها اليمن، أحياناً يأتي واحد من الحوثيين، ويسيطر على مسجد القرية، ويبدأ بالصراخ في وقت الجمعة، وتقوم مجموعة من أصحابه ويرددون الصرخة، فهل يجوز في هذه الحالة لأهل القرية أن ينحازوا إلى مسجد آخر؟ نعم، هم يستطيعون أن يقدروا الأمر بحسب اوضاعهم، أحياناً قد تكون المسألة مسألة فتنة، وللأسف هؤلاء الحوثيين يحاولون أن يشعلوا الفتن في المساجد، و أن يتسلطوا عليها، إمّا بطريقة فرض أئمة، أو فرض خطباء، أو فرض خُطب، أو الدخول وافتعال المشاكل في المساجد، فالمساجد ليست كالأسواق، ويجب أن تكون محل توقير، ومحل هدوء، ومحل سكينه، ومحل صمت، و إصغاء للخطيب، فنقول: إذا كان هناك مبرر للابتعاد عن هذا المسجد، باعتبار أنه قد أصبح مسجداً للفتنة بقدوم هؤلاء الحوثيين، ودعاة الفتنة، وكان هناك مسجد آخر ليس فيه مثل هذه المشاكل، والصراخ، والتحكم في الخطبة، إذا كان بهذا الاعتبار فيمكن القول أنه يمكن أن يكون هذا التفسير مقبولاً، أو يكون هذا العمل مشروعاً، باعتبار أن ذلك المسجد قد أصبح محلاً للفتنة، ولم يعد محلاً للطاعة على الوجه المشروع، وللأسف قد حصل هذا فعلاً، فقد افتعل الحوثيون عدة مشاكل في كثير من مساجد اليمن.

**فضيلة الشيخ د : محمد بن موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### عقيدة الحوثي

#### عقيدة الحوثي

يحذر كثير من علماء اليمن من عقيدة الحوثي ولا يذكرون لنا ما يحذرون منه من هذه العقائد فهل ممكن تذكرون لنا أبرز مخالقات الحوثي العقدية وما مدى خطورتها؟ طائفة الحوثي في الأصل شيعة جارودية مغالية وبعد اتصالتها بدولة إيران الرفضية جنح كثير منهم إلى عقيدة الرفضية تحت تأثير المال وشراء الولاءات فهم خليط من الجارودية الغلاة والرفضية الجعفرية، وهم أساسا يكفرون المسلمين الذين لا يوافقونهم على مذهبهم ويستحلون دماءهم وأموالهم وأعراضهم شأنهم في ذلك شأن إخوانهم الشيعة في العراق ولبنان وسوريا وما فعلوه بأهل تلك الديار كاف لمعرفة أحقادهم وضغائنهم، وقد فصلت عقائد الرفضية في كثير من الكتب التي عنيت بالرد عليهم ويمكن الرجوع إليها، ويمكن الإشارة هنا فيما يتعلق بالحوثي إلى نقاط:-

1. ينكرون السنة النبوية ولا يؤمنون إلا بما يوافق أهواءهم منها ويطعنون في دواوين الإسلام كالبخاري ومسلم وغيرها من كتب السنة.
2. يطعنون في الصحابة رضي الله عنهم ولا سيما أبا بكر وعمر وعثمان وعائشة وعمرو بن العاص وغيرهم.
3. يحتكرون فهم القرآن على ملازم حسين الحوثي ولا يعترفون ببقية المسلمين ولا بفهمهم.

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمينية



للتواصل انقر على الشكل :

## ملف فتاوى عن الحوثي

للقرآن.

4. يحاربون مراكز العلم ودور القرآن الكريم ويعادون الدعوة إلى الله من جميع الجماعات.
  5. يعمقون العنصرية السلالية في الشعب اليمني ويحتكرون الحكم والفهم في شريحة خاصة من الناس.
  6. يمارسون التقية والخداع ويظهرون خلاف ما يبطنون حتى يتمكنوا من تحقيق غاياتهم.
  7. لديهم مشروع سياسي متصل بدولة إيران لحرب المسلمين ونشر عقائد الثورة الخمينية.
  8. يعادون علماء الإسلام قاطبة ويقدمون فيهم ويطنعون في علماء الإسلام السابقين منهم والمتأخرين.
  9. منحرفون في باب الإيمان ويكفرون مخالفينهم من المسلمين.
  10. لا يؤمنون باسماء الله وصفاته كما وردت في الكتاب والسنة ولا بالقدر ولا بالوعد والوعد ويميلون إلى عقائد المعتزلة في القول بخلق القرآن وبقية أصولهم.
  11. ينشرون عقائد الرافضة بعد ارتمائهم في أحضان ملالي إيران وقيمون الحسينيات الشيعية وأنواع المناسبات الرافضية التي جلبوها من إيران.
  12. يحاربون الزيدية التقليدية التي لم تنخرط معهم في توجهاتهم ويستضعفونهم وربما تخلصوا من بعض رموزهم وصادروا حقوقهم ومدارسهم.
- والخلاصة : إنهم شر مستطير لا شأن لهم إلا محاربة الإسلام والمسلمين.

**فضيلة الشيخ د : محمد بن موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### هل الحوثي زيدي؟

هل الحوثي زيدي؟ وماذا يتفق أو يختلف عن الزيدية؟ وماذا يختلف الزيدية عن أهل السنة؟ نعم هو في الأصل زيدي ولكنه من أشرف فرق الزيدية وأشدها رفضاً وبغضاً للصحابة وحقداً على أهل السنة ونسبتهم للزيدية بحسب تصنيف كتب الملل والنحل ولكنهم في الحقيقة لا ينتسبون لزيد ولا يسيرون على منواله إلا في مسألة الخروج على الولاة ونحوها وإلا فهم ممن قال لهم زيد اذهبوا فأنتم الرافضة ومما زاد من شرهم أنهم صاروا أدوات لتصدير الثورة الخمينية بل هم مخلب القط الذي تضرب به إيران بلاد العرب وجزيرتهم على وجه الخصوص أما ماذا يختلف عن الزيدية فأهم نقطة يختلف معهم فيها هي الموقف من الصحابة فعقيدته فيهم عقيدة الرافضة لا الزيدي وأما ماذا تختلف الزيدية عن أهل السنة فإذا كان المقصود الزيدية الذين ثبتوا مع زيد فأبرز ما يختلفون فيه مع أهل السنة فهو الخروج على ولاة الأمر ثم دخلوا من بعد زيد في عقائد المعتزلة.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن**

## التعامل مع الحوثيين

### هل الحوثي حاكم متغلب

هل الحوثي حاكم متغلب يجب علينا طاعته فيما يأمر به، ونحن مستضعفون تحت أمره؟ وقد قال لنا بعض أهل العلم أنه حاكم متغلب؟  
الحوثي وجماعته طائفة متمردة انقلبت واعتدت على مؤسسات الدولة اليمنية وحكومة الشعب اليمني واستخدمت السيف وسفك الدماء لتحقيق أطماعها السياسية فهي بهذا التوصيف القانوني جماعة خارجة على الدستور والقانون اليمني.  
وهي من الناحية الشرعية فرقة غالية في التشيع يقودها مشروع إيران الصفوي الرافضي كما يقود نظيراتها في لبنان وسوريا والعراق وغيرها، وقد تبين للناس ما صنعوا من جرائم وما انتهكوا من حرمانات في تلك الديار فهي إذا طائفة مارقة متمردة غالية تعتمد على سفك الدماء لتحقيق مآربها وهي تعمل لصالح الدولة الإيرانية في المنطقة.  
كما أنهم يحملون عقيدة عدائية لأغلب المسلمين من أهل السنة ويستبيحون دماءهم وأموالهم وأعراضهم.

وهم كذلك مخطط دولي يقوم على زراعة الأقليات في المنطقة ضد الأكثرية، ويضاف إلى ذلك أن فرقة الحوثي لا تؤمن بمبدأ الشورى في الحكم بل تجعله حصرا فيما سموه البطينين ويعتبرون الحكم حقا إلهيا لهم والبقية من الناس تبع لهم في الطاعة، وجباية الأموال.  
والمحصلة حول هذه الطائفة أنهم خطر على الدين والنفوس والأموال والأعراض ومعتدون على هذه الضروريات، والواجب هو مقاومتهم وعدم القبول والرضوخ لهم لما يشكلونه من خطر على الكليات الخمس وعلى اليمن وجيرانه في المنطقة، ولا سيما بلاد الحرمين وقبلة المسلمين.  
وما ذكرته منسوبا إلى بعض أهل العلم من القبول بالحوثي حاكما متغلبا ووجوب السمع والطاعة لهم شذوذ ومجانب للصواب ولما عليه أهل العلم.  
وقد يسع المستضعفين الذين يعيشون تحت نفوذ الحوثي الصبر والمداراة وتجنب شرورهم ولكن لا يجوز لهم تخذيل الناس عن مقاومتهم وتثبيطهم أو ترويض الناس لأعداء اليمن لما في ذلك من الآثار الكارثية في حال تمكن هؤلاء المجرمون المعتدون.  
نسأل الله تعالى أن لا يمكنهم وأن ينصر عباده المؤمنين عليهم وأن يجعل لأهل اليمن فرجا ومخرجا وبالله التوفيق.

### فضيلة الشيخ د : محمد بن موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن

### صرخة الحوثي

هل يجوز لي ترديد صرخة الحوثي في المساجد، فأنا أخاف من ظلمهم إن لم أفعل ذلك؟ وأحيانا أقولها حماساً فقط؟

## ملف فتاوى عن الحوثيين

موضوع الصرخة من شعاراتهم المضللة التي ظاهرها معاداة اليهود وباطنها معاداة المسلمين، فهي تقال للخداع والدعايات فلا تشاركهم في ذلك إلا إذا أكرهت على ذلك وخفت من ظلمهم إن لم تفعلها فيجوز في الحالة هذه.

**فضيلة الشيخ د : محمد بن موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### طاعة السيد الحوثي

هل يحرم علي مخالفة الحوثي لأنه سيد ومن آل البيت ويحب النبي صلى الله عليه وسلم؟  
الحوثي وجماعته طائفة معتدية مارقة سفكت دماء اليمنيين واعتدت على مؤسسات الدولة وهجرت المخالفين لها وفجرت كثيرا من المساجد وأغلقت المراكز ودور العلم والقرآن في اليمن ونهبت كثيرا من ممتلكات الناس، ومثل هذه الأعمال العدوانية لا يمكن أن يقوم بها من يؤمن بالله واليوم الآخر ويحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالواجب على جميع أبناء اليمن مقاومة هذه الفئة المارقة كل من موقعه، وبحسب قدرته، وما ذكر من أنه ينسب إلى أهل البيت لا ينفعه عند الله هذا الانتساب بعد قيامه بهذه الجرائم بغض النظر عن صحة نسبه من عدمها.

**فضيلة الشيخ د : محمد بن موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### الحوثي ونصل الأئمة

في مسجدنا مندوب للحوثي متسلط على الإمام ويهدده بفصله مع أنه إمامنا من سنين وما رأينا منه إلا كل خير، فما الواجب علي؟  
نعم الحوثيون فرقة غير متسامحة ولا متعايشة مذهبيا مع المخالفين لها من أهل السنة ويريدون السيطرة على المساجد لنشر باطلهم وضلالهم والواجب على من كان يخشى من أذاهم أن يتجنب - ما أمكن - التعرض لأذاهم وأن يصبر على ذلك حتى يجعل الله له ولليمنين فرجا ومخرجا فإن اشتد أذاهم ترك المسجد لهم والأمر بيد الله.

**فضيلة الشيخ د : محمد بن موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### التعاون مع الحوثي للمصالح

أحصل على مصالح كثيرة ومنافع من الحوثي، ورغم معرفتي أنه ظالم لغيري لكني أحب مصلحتي، فهل هذا خطأ؟  
إذا كانت هذه المنافع والمصالح التي تحصل عليها ليس فيها إعانة له على جرائمه وظلمه وتعيده على المسلمين فلا بأس وأما إذا كانت تخدمه وتدعمه في عدوانه وظلمه فلا يحل لك ذلك وعليك ترك هذا العمل أو التعامل مع الحوثي، ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه.

**فضيلة الشيخ د : محمد بن موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### ابني عصاني وذهب يقاتل مع الحوثي حيث أغراه بالمال والسلاح، فماذا تنصحوني

ابني عصاني وذهب يقاتل مع الحوثي حيث أغراه بالمال والسلاح، فماذا تنصحوني؟ وما حكم إبني لو مات وهو لا يزال طفلاً عمره ١٢ سنة؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :



## ملف فتاوى عن الحوثي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ ، فَمَاتَ ، مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ ، يَغْضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصَبِيَّةٍ ، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبِيَّةً ، فُقُتِلَ ، فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةً ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا ، وَلَا يَتَحَاشَا مِنْ مَوْمِنِهَا ، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ ، فَلَيْسَ مِنِّي ، وَلَسْتُ مِنْهُ) رواه مسلم هذه الخصال التي ذكرت في الحديث جميعها تنطبق على الحوثيين ومن قاتل معهم فقد قاتل تحت الراية العمية ونصر العصبية وسيكون مصيره الوعيد الذي في هذا الحديث لذا وجب مقاطعتهم بل ومجاهدتهم حتي يعودوا عن غيهم وعدوانهم ومن باب أولى يحرم القتال معهم ضد الشعب اليمني المسلم السني ولا يجوز تحشيد الرجال للقتال معهم فإن عصاك ابنك وذهب يقاتل معهم فتبرأ منه وتبرأ من عدوانه.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن**

### الحوثي ومناهج التحفيظ

أجبرنا مندوب الحوثي في المسجد في حلقات تحفيظ القرآن على مناهج أرى أنها سيئة لكني مجبر على تدريسها أو إغلاق الحلقة، فما الصواب في هذا؟  
إذا أجبركم الحوثي على تدريس ما يخالف العقيدة الإسلامية أو السنة أو ألزمكم بالبدع والضلالات فلا يحل لكم تدريس ذلك لما في ذلك من الفتن لابناء المسلمين ونشر الباطل ولا سيما إذا كان ذلك على جهة الديمومة والاستمرار فإن ندر ذلك تحت الإكراه وكانت المصلحة والنفع العام تقتضي الاستمرار فلا بأس و عليك التوضيح لطلابك أن ما ذكرته لهم خطأ فيما مضى كنت تحت الإكراه وتصحح المسائل التي ذكرتها على سبيل الإكراه.

**فضيلة الشيخ د : محمد بن موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### الخلافا مع الحوثي

لماذا الخلافا مع الحوثي؟ ألم يأمرنا ربنا بترك الخلافا والبعد منه فلماذا لا يتفق اليمنيون ويضعوا السيد رئيساً أو ملكاً لليمن لمواجهة اليهود؟  
الحوثي فرقة مخالفة لعقيدة المسلمين الصحيحة واختارت لها مذهباً شيعياً مغالياً على طريقة الرافضة والحكم في الإسلام يقوم على الشورى واليمنيون لا يقبلون حكم الحوثي لأنه عنصري سلالي ويريد فرض رأيه ومذهبه المخالف لأغلب أهل اليمن؛ لأن غالبية أهل اليمن من أهل السنة، وثانياً الحوثي ذراع إيران الصفوية وأداة من أدواتها في المنطقة وهم يريدون فرض عقيدتهم وفكرهم على المسلمين عموماً وعلى بلاد الحرمين خصوصاً وهذا لا يمكن أن يقبل به المسلمون، وأما الزعم بأن الحوثي سيقا تل اليهود فليس صحيحاً بل هم الذين يشجعونه.

**فضيلة الشيخ د : محمد بن موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

## دفع الزكاة للحوثيين

### الذي في مناطق الحوثة هل يجوز إخراج الزكاة التي يأخذها الحوثة منهم

هؤلاء التجار الذين تُؤخذ منهم الأموال بالقوة، هل يجوز عنهم إخراج الزكاة، أو لا بد أنه لهم حكم آخر غير هذا؟

من حيث الوجوب فهي تجب، لأنهم أمام أمر واقع، و أمام سُلطة غير شرعية، ولكن شرعيتها في قوتها، لأنها قادرة أن تسجن، قادرة أن تضرب، قادرة أن تصادر الأموال، قادرة أن تُنكل بهذا الانسان فمن هنا إذا طلب منه وأعطاهم، فإنها تجوز عنه، وقد كان أحياناً الخوارج مثلاً في آخر أيام الصحابة صارت لهم دولة في بعض المناطق، فكان من حضر من الصحابة يتعامل معهم على أساس أنهم سُلطة في هذا الجانب بالذات؛ وكذلك الحجاج، فكونه إذا أعطاهم برأت ذمته، إذا كان مُجبر على إعطائهم، فإذا تطوع هو بنفسه ويزيد من نفسه، فهذه إعانة على الباطل و على الإثم، و إذا استطاع أن يتخلص فليتخلص.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

### دفع الزكاة للحوثة

نوجه سؤال لشيخنا الكريم: نحن في المناطق التي يسيطر عليها الحوثةيون، والكثير من الناس لم يدفع لهم الزكاة لأنهم ليسوا دولة معترف بها، بل يوزع بنفسه جزء من زكاته للفقراء والمحتاجين، وبقي عنده البعض الآخر فهل يجوز له أن يدفع من زكاته في بناء مسجد أو شق طريق لقرية محرومة من الطرق والمواصلات لوعورة الجبال؟ نريد جواباً من شيخنا الجليل وجزاكم الله خيراً.

جزاك الله خيراً عندما تُعطي للرافضة شيئاً من زكاة مالك، فإن هذا مما يعينهم على قتل المسلمين وظلمهم، ولكن أنفق زكاتك في مصارفها الشرعية، لاسيما الفقراء والمساكين وما أكثرهم في اليمن في هذا الزمان، وأظن أنك لو بحثت عن الفقراء والمساكين لَسَدَّ حاجتهم وإدخال السرور عليهم ستجد آخرين من الذين تنفق عليهم بقية زكاتك، وأما الطرق والمساجد ونحوها من المصالح العامة فالأصل أنها تكون من التبرعات لا الزكوات، وإنما يُجيز بعض العلماء إنفاق الزكاة في هذه الأشياء مع شروط ضيقة جداً، ولسنا بحاجة الخوض في ذلك لوجود مصارف أخرى متفق على صحتها كالفقراء والمساكين والمدنيين بالديون الكثيرة لكثرة عيالهم أو مرضاهم أو نحو ذلك، والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

### هل زكاة الفطر تدفع للدولة أو يخرجها بنفسه

زكاة الفطر هل يدفعها للحكومة أم أنه يخرجها هو بنفسه وهو في منطقة سيطرة ميليشيا الحوثة؟

## ملف فتاوى عن الحوثي

القضية عندما يكون الإنسان تحت سيطرة من كان ظالماً عادلاً ، غير أهل لا يستطيع أن يقاوم الدولة لا يستطيع أن يمتنع وإذا امتنع فسوف يتسلط عليه أمور لا نحبها له، فهو يدفع لهذه الدولة إذا طلبتها منه وخاف من الامتناع على نفسه وعياله، أن يترتب عليهم شيء ، ثم إن كان عنده الإمكانية والقدرة أن يزكي الزكاة على وجهها ويعطيها لمستحقيها فهذا هو الأكمل والأفضل وأما إذا لم يكن عنده شيء فإن ذلك يجزي عنه إن شاء الله.

**فضيلة الشيخ : الشيخ أبي الحسن مصطفى السليمانى رئيس رابطة أهل الحديث**

### مشروعية خمس الحوثيين

ما مشروعية هذا الخمس الذي فرضته ميليشيا الحوثي والذي يؤخذ من أموال اليمنيين؟ هذا هو مفتي هذه الإجرامية التي نهبت اليمن وابتلعت ثروات ومقدرات هذا الوطن يطلع علينا ويريد أن يأخذ حتى خمس الخمس على الماء ويأخذ حتى على كلها أو الخمس كله، ماذا ورد في بيان لجنة علماء اليمن؟ وما الرد على حيلتهم حيث يقولون نحن ما أتينا بجديد وإنما هذا هو القانون كان موجود وهو قانون عام ألف وتسع مئة وتسعة وتسعين؟

كما أشرت أنت الأمر ليس اتكاء أو اعتماداً أو رجوعاً إلى كتاب الله وإلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا إلى سنة خلفائه الراشدين هذه الجماعة تفسر القرآن الذي هو المصدر الأول للتشريع تفسيراً خاصاً بها بعيداً عما تعرفه عنه الأمة، وجعلوا القرآن الناطق بجوار القرآن الصامت كما هو شأنهم ومسيرة القرآن وإلى آخر ما يعرف عنهم مما لم يسبقهم إليه حتى أهل طائفتهم الشيعية الرافضية، لم يعني أن يصلوا إلى ما وصل إليه هؤلاء الحوثيون وما ألبسوا زعيمهم الروحي حسين بدر الدين الحوثي من أنه هو القرآن الناطق وهو الذي يفهم القرآن ولا يفهم القرآن أحد سواه وإلى آخره، فهم يعني لم يأتوا بالقرآن أو لم يأخذوا القرآن على حقيقته، المصدر الثاني سنة الرسول صلى الله عليه وسلم معلوم بكل أحد ومعلوم من خلال أقوالهم وأفعالهم وملازمهم ومحاضراتهم ودوراتهم التثقيفية، أنهم يرفضون سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، المصدر الثالث أو المنهج الذي يعتمد المسلمون منهج خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، هذا أيضاً هم يرفضونه وهم بدأوا وبدأ بعض المنتسبين إليهم يعلنون بل أعلن حتى كبيرهم أن تقوم قائمتهم ولن يتهاونوا في محاربة أبي بكر وعمر، إذا فماذا يرجى من جماعة أو دولة أو منظمة أو حزب أو أي سمها ما شئت تنتكر للقرآن تنتكر الرسول صلى الله عليه وسلم ولحديثه تنتكر للعصر المشرق، الذي تفاخر به أمة الإسلام، أمم الأرض جميعاً بدون استثناء، ماذا يتوقع منهم أن يأتوا من مناهج من تشريعات، من توجهات، إنما هو وهذا أقوله ولا أبالي بالمنهج الشيعي بشكل عام قائم على التسلط ولذلك عندهم أن أركان الإسلام ستة، معروف عند الأمة كلها أن أركان الإسلام كم؟ خمسة، سادسها الولاية وهو مقدم عندهم على الشهادتين ومقدم عندهم على الزكاة والصلاة، إذاً ما معنى الولاية التسلط على عباد الله سواء تسلط بقوة السلاح الظاهر أو تسلط بزعم، التسلط المعنوي و تخويف الناس من أن يرفضوا أو يتجنبوا الاعتراض عليهم،

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :

## ملف فتاوى عن الحوثة

إذا فالتسلط هذا التسلط كيف سيتم لهم لن يتم إلا بأن يخضعوا الأمة إخضاعاً كاملاً لسلطتهم وأن يبتزوه في أموالهم وأرزاقهم و لذلك جاء يعني شبههم وتقريراتهم في دخل الدولة بما يؤدي إلى أن يتكسد كل المال، كل الثروة في يد الإمام وهو يتصرف فيها كيف يشاء فجعلوا الخمس كما هو معلوم أن الخمس ذكر في الغنيمة والغنيمة هي من أموال الكفار وهذا الخمس ليس لهم وإنما هم شراكة فيه لله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل، فإذا جاءت الغنيمة غنمها المسلمون من أموال المعتدين عليهم، من أموال الكافرين تخمس أربع أخماس تعطى للجند المقاتلين والخمس الآخر يقسم خمسة أقسام فيستوي صاحب المنتمي إلى البيت ذوي القربى، يستوي مع الفقراء واليتامى والمساكين، فليس هناك تميز ولا اختصاص في هذا الجانب وكذلك في ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى لله واليتامى والمساكين وابن السبيل إذا نفس الكلام وهو أيضاً من؟ ومن ما أخذ من الكفار، لم يكن من أموال المسلمين بل يعود على المسلمين وكما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم ليس لي من الغنيمة أخذ بعير بجواره فأخذ شعرة قال ليس لي من الغنيمة ولا هذه، وهو مردود عليكم، فليس هناك اختصاص للرسول صلى الله عليه وسلم فهم ضخموا الخمس فجعلوا الخمس كله لهم، ثم أخرجوا الجميع من مشاركتهم فيه ثم شيء آخر حتى بينهم البين الذين يزعمون أنهم آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم معلوم أن الرسول صلى الله عليه وسلم أعطى من الغنائم بني هاشم وبني المطلب يعني شريحة كبيرة من قريش، أعطاهم إياها هؤلاء الآن يقولون ذوي القربى أو آل البيت فقط أولاد الحسن والحسين فأضاعوا أو طردوا أو أنكروا وجحدوا من أن يكونوا من آل البيت، من كان من ذرية علي لكنه ليس من قبل فاطمة و آل عقيل و آل جعفر و آل العباس، كل هؤلاء من آل أبي طالب من بني هاشم، فإذا يعني المسألة تحكم زائد في أصل الخمس وفي من يستحق الخمس نقول الآن بهذا الأمر وزيادة الحديث الصحيح في البخاري ومسلم وفي الركاز الخمس، الركاز هو دفين الجاهلية كنز، أموال يدفنها الجاهليون قبل الإسلام نعم ثم يعثر عليها مسلم من المسلمين، كما يزكي ماله فيعطي العشر من الثمار والحبوب إذا كان يسقى بدون كلفة أو نفس العشر إذا كان بكلفة ومن الذهب والفضة ربع العشر، ومن الإبل والغنم وبهيمة الأنعام يعطي جزء معين، كذلك هذا يعطى منه جسم معين لمن لم يحدد في الحديث أنه لآل فلان ولا لآل فلان ولذلك فأكثر العلماء على أنه لبيت مال المسلمين يعني للخزينة العامة، التي منها يصرف على مصالح الدولة، ثم هم غلطوا في هذه المغالطة الكبيرة، أما أموال المسلمين، فليس فيها إلا الزكاة والزكاة قد حسم القرآن مادتها وحسم الرسول صلى الله عليه وسلم، من أين تؤخذ الزكاة مصادر الزكاة معروفة حصرها القرآن وحصرها الرسول صلى الله عليه وسلم ومن يُعطي منها أيضاً محصورون بنص القرآن، فليس لهم أي مستند شرعي في ما فعلوه أما قضية المستندات القانونية وما القانونية فهي جماعة معتدية، جماعة باغية سطت على السلطة فلا يحق لها بأي حال من الأحوال أنها تغير في شريعة أو تشريع البلد وقوانينه.

هذا القانون الذي أصدره باطل يعني له عدة وجوه وذكرها البيان ومنها أنه أوجب الخمس في أمور لم يوجبها القرآن ولم توجبها السنة، لم يوجبها إجماع العلماء وإنما هو كما ذكرت سابقاً إما أنه من باب التشريع بما يوافق الهوى ويوافق نزوة الحاكم وهذا الذي تسير عليه الروافض



## ملف فتاوى عن الحوثي

بأشكالها وألوانها، نحن لا نقول مثلاً أن الحوثيين اثنا عشرية أو أنهم اسماعيلية، لكنهم على نهج الإسماعيلية وعلى نهج الباطنية وعلى نهج الرافضة في عدة جوانب من ذلك معاداتهم وحرابهم ولعنهم لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وثانياً في الجانب التشريعي وبالذات ما يتعلق بالأموال ما أشرت سابقاً أن دين الشيعة قائم على التسلط من حيث تسلط الحكم والتسلط على أموال الناس وابتزازها بأي صورة من الصور ولا يستغرب، فإن في سلف هؤلاء الحوثيين الذين فعلاً يظهرون حقيقة مذهبهم، من قال أنه لا يخشى أن يسأله الله عز وجل عما أخذ من أموال الشوافع يعني ليس على مذهبه، لا يخاف أن الله يسأله لماذا أخذت أموال هؤلاء الناس، قال وإنما أخشى أن يسألني الله لماذا تركت لهم هذه الأموال فإذا لا أقول أن كل الأئمة الذين جاءوا وحكموا اليمن من النوع، لكن عندما يزداد فيهم الغلو عندما يشعرون بالتمكن الكامل هنا يظهر على ألسنتهم وأقلامهم وتصرفاتهم ما يكون من الإتحاد مع إخوانهم الإسماعيلية في توجهات بالذات ما يتعلق بالحكم والسياسة والسلطة وأخذ الأموال.

أيضاً لم يكتفوا وإنما أوردوا كلاماً جميلاً وواضحاً للإمام شيخ الإسلام الإمام محمد بن علي الشوكاني الذي هو موضع تقدير واحترام عند اليمنيين عموماً، وهو معروف من أي جهة هو ومن أشياخه وما هي مراجعه، يقول بعد أن ذكر في الأزهار ما يؤخذ من الأموال قال أعلم أن هذه الشريعة المطهرة وردت بعصمة أموال العباد وأنه لا يحل شيء منها إلا بطيبة من أنفسهم وأن خلاف ذلك من أكل أموال الناس بالباطل وقد ثبت في الكتاب والسنة أن الله سبحانه حلل لعباده صيد البر والبحر، فما صادوه منها فهو حلال لهم داخل في أملاكهم كسائر ما أحل الله لهم فمن زعم أن عليهم في هذا الصيد الحلال خمسة أو أقل أو أكثر منه ذلك، إلا أن يأتي بدليل يصح لتخصيص الأدلة القاضية بعصمة أموال الناس وينقل عن الأصل المعلوم بالضرورة الشرعية ولم يكن هناك وها هنا دليل قط وقد سبق الإمام الشوكاني في هذا الإمام الجلال صاحب ضوء النهار والإمام محمد بن إسماعيل الوزير أيضاً، الذي له حاشية على ضوء النهار وله سبل السلام وغيره الإمام ابن الوزير كان حرباً على هؤلاء المدعين وهؤلاء الذين يبيحون دماء الناس ويبيحون أموالهم، وقصائده في ذلك ومؤلفاته ورسائله ومطاردته لهم وجهاده وحرابه لهم معلومة في تاريخ اليمن وفي كتاب صدر بعد الثورة بقليل اسمه الإمام ابن الأمير حياته وعصره أو كذا، يعني ركز على هذا الجانب وكيف أنه كان يقف لهم بالمرصاد وأن فتاواه وقصائده وتنبهاته كانت محل قبول وسماع من أبناء اليمن ولذلك كانوا له، كانوا يحاربونه محاربة كبيرة فالشاهد أنه لا يقر هذا الذي فعلوه لا من الجانب الشرعي، لا يدل عليه الكتاب، لا تدل عليه سنة، لا يدل عليه شريعته أو طريقته أو منهج حكامي وخلفاء المسلمين ولذلك يقول الله تبارك وتعالى (وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا) ، هؤلاء لم يأتوا ببيان شرعي ولم يجتهدوا اجتهاداً شرعياً ولم يأخذوا هذا بالفعل من النصوص و تطبيقاً للشرع وإنما هو هوى ألبسوه لباس الشرع ولباس الأدلة.

**فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن**

## نقض الحوئي للعهد

### نقض العهد وخاصة من معه منصب في الدولة الحوئي نموذجاً.

وهنا أتذكر حسين بن بدر الدين الحوئي هذا المتمرّد عندما أقسم أنه سيحافظ على النظام الجمهوري وأنه سيطبق كتاب الله وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك انقلب على الدولة يعني هل هنا إثم مثل إثم أي شخص مثلاً ربما نقض عهد، كان العهد هذا عهد بسيط. فطبعاً يختلف باختلاف الآثار المترتبة عليه فنقض العهد جريمة وكبيرة من كبائر الذنوب وهو يتفاوت، فنقض عهد في أمر يسير ومن شخص واحد مثلاً هو جريمة في حقه، لكن هذه الجريمة ؛ والكبائر نفسها تتفاوت لو نظرنا مثلاً الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الوشم سماه كبيرة من كبائر الذنوب والقتل كبيرة والشرك كبيرة والسحر كبيرة، فمن وشم ارتكب كبيرة، لكن هل كبيرة هذا مثل كبيرة الذي يقتل الناس أو كبيرة الذي يتعامل بالسحر أو أكبر من ذلك، الذي يشرك بالله عز وجل إذاً هكذا دائماً قاعدة في كل المحرمات أن المحرم هو محرم واسمه نفس الاسم أو تحديده أنه كبيرة أو أنه من صغائر الذنوب، لكن بعد ذلك هذه الكبائر أو هذه الصغائر تتفاوت في أحجامها فيكون هي اسمها كبيرة لكن كبيرة مثل الجبل وكبيرة مثل الصخرة الصغيرة إذاً بمقدار ما يترتب على نقض العهد من آثار يكون الجرم يكون الإثم يكون الأثر السيء على صاحبه في الدنيا وفي الآخرة.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن**

### حادثة مقتل الرئيس علي عبد الله صالح

سؤال أتانا فيه من المشاهدين استفسارات كثيرة وهي الحادثة التي شهدتها الساحة اليمنية في هذا الأسبوع من مقتل الرئيس السابق علي عبدالله صالح على أيدي الحوثيين عملاء وأذئاب إيران البعض يتكلم عن استقهاطات كثيرة في هذه الحادثة لكن أنا أتكلم عن إن كان لكم تعليقا عاما حول هذه الحادثة نسمع رأي الشرع من خلال علماء الدين.

نعم للأخوة المشاهدين و المواطنين اليمنيين و غير اليمنيين لا شك أن الأمر كبير و خطبه جثيم و الرفضة تمكنهم من أن يصلوا إلى هذه الدرجة من البجاجة من العدوانية من الغدر من الانضمام على شريكهم الذي مكنهم ، يعني هم كلاهما طرفا انقلاب كلاهما رفع السلاح في وجه شرعية لكننا الآن نحن في صدد هذا الأمر نحن في صدد أمرين: الأمر الأول أن نعلم أن الرفضة لا عهد لهم هم على مر التاريخ فالحسين رضي الله عنه بل قبل الحسين الحسن بن علي بعد مقتل علي رضي الله عنه كانوا معه و كانوا بجواره لكنهم كانوا يعصونه و كانوا يعرقلون مسيرته و كانوا يشتتون ذهنه بالأراء المختلفة ولما وجد أن الصلح خير و أن آلامه يكفيها ما قد حصل ليست جديرة بأن تتحمل أكثر من إراقة الدماء القتل خراب الحرث والنسل وبادر مبادرة هو مثني عليه فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال أن ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المؤمنين ، فلاموه اللوم الشديد وسموه مذل المؤمنين يعني قدحوا فيه يعني بما يزيد عليه ثم دعوا الحسين عندما مات معاوية ونصب يزيد ولم يبايع الحسين ، استدعوه ووعده وعاهدوه وكتبوا له الرسائل ، ولما

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :

## ملف فتاوى عن الحوثي

حق الحق وجاء الصديق تمردوا عليه وخانوه وغدروا به وتحول كثير منهم يقاتلوه في الجيش الذي أتى ؛ لقتاله هذا فيما يخص أقرب الناس إليهم وأحب الناس إليهم كما يزعمون ، فكيف بغيرهم ثم ما صنعه ابن العرقمي من بيع لأمة الإسلام بخلافة الإسلام و خليفة المسلمين و عاصمة المسلمين بغداد في ذلك الوقت وسلمها للتتار لماذا انتقاما بدرجة أساسية هو كان يريد أن يحصل على السلطة والملك ولكن قبل السلطة والملك كان صدره يغلي بالحقد و كان يتلهف على الانتقام و قد حدثت الحادثة بفترة ليست بعيدة و انتصر فيها أهل السنة على الرافضة و أذوهم و بقي على هذا الحقد ويعمل على الانتقام و أخذ بالثأر إلى أن وافته المنية فعمل المكيدة الكبرى فسلم الخلافة الإسلامية رمز المسلمين في كل مكان سلمها لأعداء الله التتار ، وبعد ذلك يشهد لنا التاريخ في مواقف كثيرة و عندما كانت الحروب الصليبية قائمة و كانوا أهل السنة يقاتلون الصليبيين كثيراً ما يغدروا الشيعة و الإسماعيلية و النصرانية كانوا يغدرون بالمسلمين ويدلون الصليبيين على عوراتهم يخذلون إخوانهم المسلمين بل إذا خرج المسلمون أهل السنة ؛ لقتال الصليبيين خالفوهم في أموالهم وفي أهلهم وفي ديارهم بكل سوء هذه مسألة متفق عليها ومسألة متأصلة في هذه الفئة ، والشيخ الإمام الشوكاني شيخ الإسلام رحمه الله تعالى قد حذر من هذا الكلام وذكر كما في كتابه أدب طلب أنه ما ولى أحد رافضيا نفسه إلا غدر به وخانه بهذا المعنى ومشهور كلام الإمام الشوكاني في هذا الأمر ثم هذا الذي نراه اليوم سواء في كل منطقة دخلها الرافضة بدءاً بالعراق بدءاً بإيران نفسها التي بقي فيها أهل السنة والمسلمون والعرب و إن كانوا شيعة يحاربون ويقتلون وإلى اليوم في الأحواز تقام المشانق لتقتل إخوانهم الشيعة لكنهم يختلفون عنهم باللغة ويختلفون بالعرق أنهم هؤلاء عرب وأولئك فرس ، فهذه طبيعة فيهم ، لذلك سياسة وعقلا وشرعا لا يجوز التعاطي معهم لا يجوز إحسان الظن بهم لا يجوز مد الأيدي إليهم حتى الصلح معهم قد يصطلحون وقد يوافقون وقد يوقعون على اتفاقيات وغدا وفي أسرع وقت سوف ينفضون هذه الاتفاقيات ، هذا عدا عن شيء آخر وظهر جلياً في معاملة علي عبدالله صالح وفي محاولته الأخيرة أن يواجههم سلم لهم الألوية بكل ما فيها والأخطر أن يسلم لهم الرجال سلم لهم الضباط وصف الضباط والجنود سلمهم لهم يظن أنهم يوالونه أكثر من موالاتهم فلما وصلوا إليهم و اندمجوا معهم عملوا على جلب ولائهم وشراء ذمم بعضهم وتعبئة عقولهم بمفاهيمهم و بمذاهبهم ومنهجهم المنحرف فضاع علي عبدالله صالح ولم يجد من ينصره ، فهذا كله مؤشر خطير يجب عندما نريد أن نتعامل معهم أن نذكر هذا كله ونذكر العلماء والمؤرخين قد قالوا لا عهد لرافضي ، وقالوا أنه ليس هناك فرقة من فرق المسلمين أكثر كذباً من الرافضة فهذا جانب ونحذر كل من يمد يده فهو يسخط الله وهو يبيع نفسه وهو يبيع وطنه وهو يبيع إخوانه فهو غادر خائن وهو عند الله من الآثمين لا شك لأنه سينصر الباطل على الحق ، أما الجانب الثاني ونحن نتحدث عن هذه المأساة طبعاً علي عبدالله صالح أفضى إلى ما قدم و أنا من النوع الذي ينهي عن الشماتة ينهي عن التفشي ينهي عن السخرية و الاستهزاء والهمز واللمز ليس محبةً في علي عبدالله صالح بمقدار ما هو مبدأ و خلق يجب أن يكون عليه المؤمن ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالبذيء فهذه واحدة ، الأمر الثاني أن يتوحد اليمينيون يتوحد اليمينيون كل اليمينيين دائماً أنا أردد هناك مبدأ أو هناك قاعدة يجب أن ننتبه لها وهي أننا نختلف في الأفهام ونختلف حتى في المبادئ أحيانا قد يحصل خلاف بين بعض الفئات وبعضها الآخر لكن المصلحة العليا للوطن يجب أن لا نختلف عليها

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :

## ملف فتاوى عن الحوثي

بل نتوحد ولا يجوز لأحد أن يقول والله أنا لا أقاتل أنا لا أقف مع هؤلاء لأن فيهم كذا نحن نعلم أن الناس ليسوا على طريقة واحدة ونعلم أن الناس فيهم من البلاء وفيهم من الجهل وفيهم من الانحراف والمعصية كثير لكن إذا بقينا لا نقاتل إلا مع جيل كجيل الصحابة لن نجد من ننفق معه ونسعى ؛ لتحقيق المصالح العليا لبلادنا أو نسعى في دفع المفاصد الكبرى عن أوطاننا و عن أهلنا.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن**

### الإعلام بين النفع والضرر

#### التضليل الإعلامي لفضيلة الشيخ العلامة أحمد بن حسن المعلم

لا شك أن الإعلام هو قديم حديث مرسل إعلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، والآن نلاحظ أن الإعلام مازال له تأثير بشكله الجديد فما تعليقكم؟ ربما يا شيخ كان في ذلك الوقت الإعلام محصور نوعاً ما، لكن الآن مع تطور هذه القنوات والإعلام كل واحد يمتلك الآن في يده قناة فضائية يستطيع أن يبث من خلالها الإشاعات والتضليل ربما، وربما يستفيد من هذه التقنية ويبث منها الخير، لكن يا شيخ دعني هنا أسألك في ظل هذه القنوات الفضائية وهذا الإعلام، أو مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام ، ماذا ينبغي على المسلم؟ كيف يستخدمها؟ وهل يستخدمها مثلاً في المجال الذي هو، وخاصة لو قلنا مثلاً الآن الإعلام سلاح ذو حدين، هل يستخدم في مجال الخير في نشر الفضيلة مثلاً، أو يكون عكس ذلك؟ وخاصة نحن الآن في مرحلة حرب وخاصة يا شيخ نحن أمام إعلام يعني من ناحية أخرى وهو إعلام ميليشيا الحوثي الانقلابية يعني هي تمتلك عشرات القنوات ربما، والمواقع الإلكترونية، وبالتالي تبث سمومها دعني يا شيخ أسمع منك موضوع التضليل الإعلامي لدى ميليشيات الحوثي الإجرامية، وكيف غررت بالشعب اليمني وبمتابعيها، وعتمت على كثير وصنعت انتصاراً وهمياً، ميليشيا الحوثي الإجرامية، الآن هناك نوع من التضليل الإعلامي، وهناك نوع من التعقيم من وجهة نظرك كيف ترى الإعلام الحوثي في ممارسته وتضليله للشعب اليمني لا شك أن الإعلام الهادف مطلوب، و أن الإعلام المضلل يدفعون ثمنه، وسيكون هناك الثمن هي الدماء..

حقيقه لا خلاف عليها أن الإعلام أداة خطر، بل أداة مؤثرة قد تؤدي إلى خير كثير، و قد تغرس في النفوس شراً عظيماً، فإذا استخدمت الاستخدام الصحيح و المبني على الهدف الناصع الواضح، و الذي يُراد منه غرس القيم و الخير و الصدق و التوجه الصحيح للمستهدفين لهذا الإعلام، فإنها ستكون أداة نافعة قيمة مثمرة بالخير لمن تستهدفه، وبالعكس إذا كان هذا الإعلام يبني على هدف خاطئ وسيء و على خلفيات سيئة يريد تغيير الحقائق، يريد غرس المفاهيم السيئة في نفوس الناس، فلا شك أنه سيتحول إلى سلاح قاتل، ومن هنا فإن الأمر لم يهمل فالإسلام قد أعطي هذا الأمر بشكل عام أهميته، وقد جاءت أصول وقواعد تأصيل القول وتوجيه الخطاب، وقواعد الانطلاق الإعلامي الذي يفيد وينفع ويوجه لما يرضي الله عز وجل، و يحقق المصالح العليا للناس، وفي المقابل، جاء التحذير، وجاء الزجر، وجاء في نفس الوقت بيان الاحتراز من هذا التضليل، فمثلاً عندما يقول الله تبارك وتعالى عن المنافقين الذين لحكمة

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :



## ملف فتاوى عن الحوثي

عظيمة اقتضتها يعني حكمة الله عز وجل في أن يتخلف هؤلاء المنافقون فلا يخرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع الصحابة في غزوة تبوك قال الله عز وجل، { لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَ أَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ } [سورة التوبة : ٤٧] ، فلاحظ كيف بيّن سبحانه وتعالى الحكمة العظيمة التي من أجلها ألقى في نفوس هؤلاء المنافقين الكسل والخمول، والخوف، والجبن الذي يمنعهم من الخروج مع جيش المسلمين لماذا ألقى هذا كله؟ لماذا تخلفوا؟ لأن في وجودهم في أوساط الجيش الإسلامي فيه مفسد عظيمة ذلك أنهم سيقومون بنشر الإشاعات الكاذبة والمغرضة وتوهين العزائم والإرجاف بالجيش و تضخيم من قدرة العدو، والتهوين من قدرة الجيش الإسلامي فيقع في ذلك الخذلان والاخلال بتوازن الجيش والقاء الرعب والخوف في نفوسهم مما يؤدي إلى فشلهم، و إلى تقاعسهم، و إلى الهزيمة النفسية في نفوسهم، فمن هنا صدهم الله عز وجل أبعدهم عن الخروج حتى يبقى الجيش نقياً صافياً محصناً بعيداً عن هذا التأثير السلبي الذي سوف يقوم به المنافقون لو خرجوا مع الجيش، وتصور إذا كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاصة هذه الأمة أكثرها إيماناً وأعمقها إيماناً وأكثرها ثباتاً و يقيناً بما تحمل من الحق أن هؤلاء فيهم سمّاعون للكذب، و الدعاية و الإشاعة و للإرجاف الذي سوف يبثه المنافقون، فما بالك بالأمة و هي بينها و بين ذلك العهد هذه القرون، و بينها وبين ذلك العهد، وتلك الأحوال التي كان عليها الصحابة رضوان الله عليهم حول شاسع وفرق كبير، ألا يمكن أن يؤثر الإعلام المعادي و إعلام المنافقين والمرجفين والأعداء إذا نحن توجهنا إليه، وفتحنا آذاننا وأسماعنا وأبصارنا له، إن ذلك سيوهن قوانا يجعلنا نرتجف من الخوف، ونشك في أنفسنا، ونشك فيمن معنا ونتفرد فيما بيننا ونختلف في آرائنا كل ذلك سوف يحصل إذا لم يتدارك هذا الأمر؛ بحيث يحال بيننا وبين الإعلام الغازي الإعلام السيء الذي يفسد العملية و يشنت الأذهان ويوجد الإرجاع في النفوس والخوف والذعر والاختلاف والافتراق في وسط هذا المجتمع، وهذا الجيش، وهذه القوى المحاربة، لذلك دعنا ننظر إلى الموضوع من جهتين من جهة الالتقاء، ومن جهة الاستقبال هذا الكلام الذي تقوله من جهة الالتقاء أن يكون لنا إعلام نحاول أن يكون على أعلى و أرقى المستويات، و يكون مؤثراً نافعاً، و أن نستغل الإمكانيات المتاحة في جعله مؤثراً وفي لفت أنظار المشاهدين إليه؛ بحيث أنهم يشتاقون إلى رؤيته، و إلى سماعه و إلى متابعتة، لأنهم يعلمون أن هنا الحقيقة واحدة، ولكن حينما تطرح من جهة تكون مشوقة ومؤثرة وداعية للمستهدفين وأن يتابع لاحقوها ويستمتعوا بمشاهدتها وسماعها، وهي نفسها الحقيقة تطرح في جانب آخر أو من جهة أخرى بأسلوب رديء وبوسائل منفرة غير مشوقة، وبالتالي تجد أن الناس يعرضون عنها، فلماذا على الممسكين بزمام هذا السلاح أقول أنه لا يقل أهمية عن المدفع، والطائرة، والصاروخ الذي توجهت كل الاهتمامات لاقتنائه، وحسن استخدامه

كما ذكرنا الأسلحة الحربية أسلحة الحرب والإهلاك والتقتيل وغير ذلك، فإن هذا الإعلام بهذه المثابة و أعلى، و أكثر منها، لذلك يجب أن يُعطى أهمية كبيرة وبالغة من حيث أولاً أن يجد فيه المشاهد المتابع المستمع مصداقية، بحيث أنه لا يُقال اليوم كلام وغداً ينقض هذا الكلام لأن هذا سوف يوجد الشك والريبة في نفوس المتابعين والرسول صلى الله عليه وسلم يقول (دع ما يريبك

ملفات جمع فتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :

## ملف فتاوى عن الحوثة

إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة)، فإذا الناس تعودوا أن يسمعوها غير الحقيقة، وأنهم يهول لهم الأمر، ويضخم لهم وتحرم لهم الحقائق، فلن يثقوا في هذه الوسائل وسينصرفون عنها ويبحثون عن غيرها، بينما لا يشرعون إلا حقائق، وأنهم اليوم وغداً وبعد سنة تلك الكلمات التي قيلت، تلك الأرقام التي أعطيت تلك الحقائق التي بلورت هي نفسها لا تتغير فهذه مسألة مهمة جداً يجب أن يتبناها القائمون على الإعلام الذين يريدون أن يحشدوا الشعب اليمني كله خلف الشرعية، وخلف الحق، وخلف الهوية اليمنية الناصعة الجلية وخلف القضية والمشروع الوطني الصحيح، وفي مقابل مشروع إيران وأذئاب إيران، ومشروع الرفض، ومشروع العدوان، ومشروع التنقص، ومشروع الكهنوت الذي يريد أن يغرسه، ويريد أن يفرغه على هذه الأمة، وهذا الشعب أولئك الذين يحملون اليوم سلاح الإعلام، وسلاح الميدان الحربي، وكل الأسلحة يحملونها، هذا أول شيء مما يجب أن يتوفر في الإعلام الذي يُراد له أن يؤثر على الناس.

الأمر الثاني أن يستغلوا الجهود أن يستغلوا الإمكانيات للأسف أنا حقيقة أعبر عن نفسي أنا في كثير من الأحيان عن إعلام الشرعية، وأبحث إذا أردت أخبار عن مصادر أخرى، أتلقى منها الأخبار لماذا؟ لأن الأساليب غير مؤثرة، غير مشجعة، غير مرغوبة، أيضاً ضعف المتابعة عموماً كل صاحب مشروع لن يتمنع في تلميع مشروعه، وفي إظهاره على أنه هو أفضل ما يمكن أن يستقبله الناس، وفي إخفاء عيوبه وفي التدليس على المستمع ومحاولة التقرير به لمصلحة تنفيذ، وإنجاح هذا المشروع لا يلام الإنسان الذي يحمل مشروعاً يقتنع به ولو كان أبطل الباطل هو غير ملوم عندما يستخدم كل ما أتيج له وسائل إقناع الناس به من جهتهم هكذا هم، وطبعاً هذا ليس معناه أن ما يفعلونه حق لكن مشكلتهم أو مشكلتنا معهم أنهم زوروا الحقائق واستطاعوا أن يقتنعوا بهذا التزوير، تزوير الحقائق باطل يعني بلا أي شبهة، وبلا أي شك والتزوير بالناس، والكذب على الناس لا شك أنه من أبطل الباطل، لكن كونك أنت أو أنا أو هذا الإعلامي الذي يحمل هذا المشروع يجتهد ليأتي بأفضل الوسائل لإقناع الناس بما هو مقتنع به هذه وظيفته، فالواجب ليس أن نلوم ونصيح على الحوثة ونندد بالحوثة لماذا يكون له هذا الإعلام؟

الواجب من ناحيتين:

من الناحية الأولى: أن ننبه المستمع اليمني بل والمسلم بشكل عام أن هذا يحمل التضليل، يحمل التزوير، يحمل قلب الحقائق، يحمل الكذب الصراح الذي يخرج بمخرج الصدق الذي لا يُعلى عليه فعليه أن ينتبه، وعليه أن يحذر من الوقوع في هذا الفخ، ونحن بالنسبة لنا كمسلمين لنا سلفنا، لنا قواعدنا، لنا أسلوبنا ومنهجنا في تلقي الأخبار قد حذرنا الله عز وجل من سماع و قبول هذا الكذب وهذا التضليل وهذا التزوير { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ } [سورة الحجرات : ٦] تبينوا تثبتوا تأكدوا افرزوا هذا الكلام اعرضوه غربلوه، لا يصل إلى نفوسكم منه إلا الصحيح وما كان غير ذلك فتلفظه هذه الغرابين التي يمر بها، إذاً هذا واحد أن تصيبوا قوماً بجهالة وبالفعل نجد أن بعض المستمعين والمشاهدين المغرورين الذين يتابعون

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :

## ملف فتاوى عن الحوثة

هذه القنوات، و وسائل التواصل، وهذه المواقع وغيرها نجد أنهم يصيبون قوماً بجهالة، فيجد أنهم يلتقطون ما يبيث في هذه الوسائل المنمقة، والذي يصنع بشكل له ديكور وله رواق، وله رائحة وطعم يعني لذيق فيحملونه على أنه حقائق، ثم يحكمون على الآخرين بموجب ما يسمعون ويشاهدون من هذا التزوير، وهذه مصيبة كبيرة إذا كان على مستوى، إذا كان بيني وبينك، قد أظلمك حينما أسمع أحد يُسيء إليك أو ينقل عنك أخباراً كاذبة، فكيف إذا كان الذي ينقل أخبار تُسيء إلى الوطن كامل، تُسيء قبله إلى الدين تُسيء إلى الشعب اليمني كامل تُسيء إلى القيادة، و إلى شرعية البلد، ثم نتقبله فيجب الإعراض عن المشاهدين الإعراض عن هذه القنوات وعدم الاستماع إليها؛ فإنها مؤثرة وقد تغرس شرور في نفوس من يتابعونها، ولهذا كان السلف الصالح رضوان الله عليهم يحذرون من مجالسة الضلال، ودعاة البدع، ودعاة الانحراف يحذرون منهم، لأنه مهما كان الجليس يضر بجليسه، والصاحب بصاحبه، وكثرة تكرار الكذب إذا كذبت أول مرة سيبقى عندي أمل، أو عندي إمكانية لتصديقي في المرة الثانية، فإذا جاء في المرة الثالثة، جاء في المرة الرابعة رسخ في نفسي فعلى المستمع أن يتقي الله في نفسه، و أن يصد، ويعرض، ويبعد عن هذه لأنها سوف تشوش عليه، أقل شيء تشوش عليه، و أما إذا جننا إلى أعلى الحقائق، وخاصة ثمنه غالباً جداً، وخاصة أن هناك في المقابل ستري كيف نعطي البديل النافع المقنع للمشاهد.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن**

## الحق التزام الكتاب والسنة

### الضابط في معرفة من يدعي أنه على الحق

هل الزيدية مذهب أم فرع؟ فنحن حائرون هذه الأيام من كثرة المهاترات والصراعات المذهبية، حتى إن الشخص يختار كل يحبب نهجه ومذهبه، ويدعي أنه على الصح والآخرين على الخطأ، علماً بأن الزيدية يقولون بأنهم يتبعون آل البيت، والصوفية يتخذون لأنفسهم أكثر من ذلك، نرجو التوضيح بالأدلة الشرعية، ولكم جزيل الشكر والتقدير والاحترام؟ كل يدعي أنه على الحق، والحق: هو التزام الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح والأئمة المهديين المشهودين، ومنهم الأئمة الأربعة: أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد، وأهل الحديث كالبخاري ومسلم وأتباعهم ممن نهج نهجهم واقتدى بأثرهم، وأخص شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وغيرهم.

والحق أبلج واضح، من طلبه وجده.

وفق الله المسلمين لما يحبه ويرضاه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :

## ملف فتاوى عن الحوثي

### هل العلماء مثل الشوكاني والصنعاني والعمراني رحمهم الله زيدية أم من أهل السنة؟

هل العلماء مثل الشوكاني والصنعاني والعمراني رحمهم الله زيدية أم من أهل السنة؟ وما مذهبهم الفقهي والعقدي؟ وهل الحوثي مثلهم؟

العلماء المجتهدون الذين تحرروا من التعصب المذهبي في اليمن كثير ومن ذكروا هنا إنما هم نماذج منهم وهم من أئمة الكتاب والسنة وليسوا زيدية بعد بلوغهم رتبة الاجتهاد وتحررهم من ربة التقليد وهم في الحقيقة مدرسة متميزة لها سماتها الخاصة ومنهجها العلمي الرصين المرتبط بالكتاب والسنة وما كان عليه سلف الأمة ويكذب من يفاخر بهم من متعصبة الزيدية ويتكثر بأسمائهم فقد كان متعصبة الزيدية حرباً عليهم منذ ظهر الإمام محمد بن إبراهيم الوزير إلى يومنا هذا ولو طالعت أدب الطلب والبر الطالع للشوكاني لعرفت هذه الحقيقة وبعض الباحثين والمراقبين يعدون من أسباب انبعاث الفكر الجارودي المتعصب؛ انتشار منهج هذه المدرسة وبلوغه سائر ربوع اليمن ودخوله إلى عمق معاقلها على أيدي دعاة وطلبة علم من أبنائها وكان من آخر رموز تلك المدرسة القاضي العلامة محمد بن إسماعيل العمراني رحمه الله ورحمه شيوخه وأئمة جميعاً الحسنة التي تحسب للمذهب الزيدي أنه دعا إلى الاجتهاد ونبت التقليد نظرياً كما في أول كتابهم العمدة لديهم [الأزهار].

**فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن**

### رسالة شكر

#### رسالة شكر للجنود البواسل

سائل يسأل عبر تويتر يقول أخوكم عبد الرحمن من مأرب هناك قنوات التي تقوم على حملة معاً ضد الميليشيا الحوثية والإيرانية ولكن يقول هناك أيضاً دور كبير وفعال لقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية نتمنى من الشيخ من رسالة شكر ورفع معنويات لهؤلاء الجنود البواسل في أرضنا الحبيبة.

لا شك أن هؤلاء هم في ساحة الوغى في أرض الشرف و الجهاد في قمة العطاء حقيقة ، فنسأل الله أن يثبتهم وينصرهم ، نحن نقول لكم موضعكم هو موقع الرجال هو موقع الجهاد هو موقع البطولة موقع الشرف و عليكم أن تثبتوا و أن تستعينوا بالله عز وجل و كذلك نبشركم أن المعطيات التي نراها المؤشرات التي نطلع عليها أو نلاحظها كلها تبشر النصر و أنه آتٍ و قريب ، فعليهم أن يثبتوا ويصبروا و إن شاء الله يندحر عدوهم ؛ لأنهم يُدافعون عن شرف الأمة و يدافعون عن دين و عقيدة الأمة كما جاء في أول الحلقة هؤلاء يستهدفون العقيدة و يستهدفون الدين يستهدفون القيم و يستهدفون الهوية اليمنية بكاملها ، فالدفاع عن هذا واجب ، إذا فُهم إن شاء الله إذا حسنت النيات مجاهدون في سبيل الله و لهم أجر هذا الجهاد ، و من قتل نرجوا الله عز وجل أن يكون له أجر الشهداء.

**فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن**

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :



## لتحميل ملفاتنا السابقة

- ١- فتاوى النجاسات
- ٢- فتاوى الجنائز والقبور
- ٣- فتاوى الحجاب وزينة النساء
- ٤- فتاوى عن السحر والشعوذة والعين والرقية
- ٥- فتاوى أحكام الشتاء